

قضايا بحثية ١

إعداد الباحث:

الاسم/ مبارك سرحان الاسمري

الرقم الجامعي/ ٢٥٢٠٠١٠٥٣

إشراف
د. ميار وليد



القضية البحثية رقم - ١٠

بيانات الرسالة

• عنوان الرسالة

"الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت وأثرها على الأداء الوظيفي للمعلمين"

المؤلفان/ عادل بن عايد الشمري - سلطان بن عبدالله الشمري

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

تاريخ النشر: ٢٠٢٢م

المقدمة

- ❖ تعتبر القيادة التربوية عنصراً أساسياً في نجاح المؤسسات التعليمية، فهي المحرك الرئيسي الذي يوجه العمل ويؤثر في أداء العاملين داخل المدرسة.
- ❖ وفي هذا السياق، يبرز دور مدير المدرسة بوصفه القائد الذي يحدد الأسلوب الإداري والتنظيمي القادر على رفع مستوى المعلمين وتحفيزهم نحو تحقيق الأهداف التعليمية.
- ❖ وانطلاقاً من هذه الأهمية، جاءت هذه الدراسة لتكشف عن الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت، ولتبحث في مدى تأثير تلك الأنماط على الأداء الوظيفي للمعلمين باعتبارهم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية.

عنوان الدراسة

❖ عنوان الدراسة:

"الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت وأثرها على الأداء الوظيفي للمعلمين".

❖ جاء العنوان معبراً عن موضوع الدراسة بعدد كلمات لم تتجاوز ١٥ كلمة.

❖ العنوان ذو صلة مباشرة بموضوع الدراسة وربط بين متغيرات الدراسة.

❖ تمت صياغة عنوان الدراسة صياغة سليمة لغوياً ونحويّاً، حيث كان العنوان واضحاً

للقارئ، مما ساهم في جذب انتباه وتهيئة ذهن القارئ لفهم واستيعاب الدراسة.

عنوان الدراسة (تابع)

- ❖ يحتوى عنوان الدراسة على المتغيرات التالية:
- المتغير المستقل (الأنماط القيادية للمدراء).
- المتغير التابع (الأداء الوظيفي للمعلمين).
- مجال الدراسة (المدارس الثانوية في دولة الكويت).
- يحتوي العنوان على النطاق الجغرافي (دولة الكويت) ومجتمع الدراسة (معلمي المدارس الثانوية)، وتم تحديد وتوضيح البعد الزمني لوقت إجراء الدراسة في عام ٢٠٢٢ م.

مقدمة الدراسة

- ❖ استخدم الباحثان العديد من الدراسات السابقة في توثيق ودعم موضوع الدراسة.
- ❖ جاءت مقدمة الدراسة متوسطة الطول وفي صفحتين وتناولت موضوع الدراسة، وذلك للوقوف على تحديد مشكلة الدراسة و بيان العلاقة بين المتغيرات.
- ❖ تناول الباحثان المراجع والمصادر والدراسات السابقة في دعم وجهة نظرهما حول موضوع الدراسة ومتغيرات الدراسة.
- ❖ ظهور شخصية الباحثان وأسلوبهم في التعبير عن موضوع الدراسة ومدى إلمامهما بموضوع الدراسة ومشكلتها.

مقدمة الدراسة (تابع)

- ❖ كانت صياغة مقدمة الدراسة صحيحة وسليمة لغوياً وإملائياً ونحويّاً.
- ❖ استعرض الباحثان موضوع مقدمة الدراسة من العام إلى الخاص وتضييق محتوى مشكلة الدراسة.
- ❖ ناقشت مقدمة الدراسة متغيرات الدراسة والعلاقة بينهما.

المشكلة البحثية والتساؤلات الفرعية

❖ قام الباحثان بصياغة مشكلة الدراسة صياغة مباشرة كما يلي "ما هي الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت وأثرها على الأداء الوظيفي للمعلمين؟

❖ تناول الباحثون إشكالية الدراسة بالتمهيد للمشكلة من العام إلى الخاص من خلال ربط النمط القيادي بمستوى الأداء.

❖ تم اشتقاق أربعة أسئلة فرعية مختصرة ومباشرة من خلال تناول أبعاد المتغير المستقل (الأنماط القيادية للمدراء) وعلاقتها بالمتغير التابع (الأداء الوظيفي للمعلمين).

المشكلة البحثية والتساؤلات الفرعية (تابع)

- ❖ الأسئلة الفرعية تناولت كافة جوانب المشكلة البحثية وهو ما كان متسق مع أهداف الدراسة وفرضياتها.
- ❖ تدور الأسئلة الفرعية حول أثر الأنماط القيادية على الأداء، وأيضاً تناقش الأنماط القيادية وكيفيةها، وعن مستويات الأداء طبقاً لكل نمط مستخدم.
- ❖ استخدم الباحثان الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وتحديد الفجوة البحثية.

أهمية الدراسة

- ❖ لم يحدد الباحثان الأهمية من الجانب العلمي والتطبيقي بالنسبة للرسالة بشكل واضح.
- ❖ ركزت أهمية الدراسة على كشف وتشخيص المشكلة العملية التربوية من خلال تناولها لأهمية دور كل من المدير والمعلم.
- ❖ ركزت الأهمية على مدى الاستفادة العلمية للباحثين والدراسين.
- ❖ تتبع أهمية الدراسة على تشكيل تصور لدى مديري ومعلمي المدارس الثانوية عن الأنماط القيادية.

أهداف الدراسة

- ❖ تمثل الهدف الرئيسي للبحث في "بيان الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت وأثرها على الأداء الوظيفي للمعلمين".
- ❖ تم صياغة الأهداف الفرعية بشكل محدد ودقيق مما جعلها قابلة للقياس، وذلك لتوضيح العلاقة بين أبعاد المتغير المستقل (الأنماط القيادية للمدراء)، والمتغير التابع (الأداء الوظيفي للمعلمين).
- ❖ التأكد من وضوح الأهداف ودقتها على أن تكون أهداف محددة مكانياً وزمنياً، مما يسمح بإمكانية قياس أهداف الدراسة.
- ❖ أهداف الدراسة على اتساق كبير مع موضوع ومشكلة وفرضيات الدراسة.
- ❖ الأهداف على اتساق كبير بمشكلة وعنوان وتساولات وفرضيات الدراسة وموضوع الدراسة.
- ❖ تعكس أهداف الدراسة مدى الإضافة المعرفية والعلمية للدراسة.

فرضيات الدراسة

- ❖ **فرضية الدراسة الرئيسية الأولى:**
 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت على الأداء الوظيفي للمعلمين عند مستوى $(a \leq 0.05)$.
- ❖ **فرضية الدراسة الرئيسية الثانية:**
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للممارسة القيادية تبعاً لمتغيرات (النوع – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة) عند مستوى $(a \leq 0.05)$.
- ❖ **انبثق من السؤال الرئيسي أربعة أسئلة فرعية، وتم صياغة فرضيات للإجابة عنها.**
- ❖ **فرضيات الدراسة الرئيسية والفرعية متسقة تماماً مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها الفرعية.**

نموذج الدراسة

❖ تم بناء نموذج الدراسة على العلاقة بين المتغيرات كما يلي:

➤ المتغير المستقل (الأنماط القيادية للمدراء).

➤ تم تحديد أبعاد المتغير المستقل كالتالي:

■ رؤية ورسالة.

■ الأهداف الاستراتيجية.

■ التخطيط.

■ المتابعة والتقييم.

➤ المتغير التابع (الأداء الوظيفي للمعلمين).

المنهجية المستخدمة في القضية البحثية

- ❖ استخدم الباحثان المنهج (الوصفي الارتباطي) لملائمته لموضوع الدراسة وأهدافها.
- ❖ يعتبر المنهج الوصفي من أهم المناهج المطبقة في مجالات علمية، فهو المنهج الأكثر ملائمة لدراسة أنماط القيادة الإدارية على الأداء الوظيفي في المؤسسات الاقتصادية.
- ❖ أداة استخدام الاستبانة كمصدر لجمع البيانات.
- ❖ ومن خلال الاستبانة، تم استخدام التحليل الكمي للبيانات وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لفرز النتائج.
- ❖ مجتمع الدراسة ٣٣٤٩ معلماً ومعلمة بالإضافة إلى ١١٦ مديراً ومديرة، وتم الاعتماد على عينة الدراسة ٣٥٧ معلماً ومعلمة بالإضافة إلى ١١٤ مديراً ومديرة.

مصطلحات الدراسة (التعريفات الإجرائية)

- ❖ تناول الباحثان التعريف اللفظي والاصطلاحي والاجرائي للمتغير المستقل (الأنماط القيادية للمدراء)، والمتغير التابع (الأداء الوظيفي للمعلمين)، وذلك بالاستعانة بمصادر ومراجع موثقة، وتم تناول المصطلحات بالتعريف.
- ❖ تم مراعاة المدلول اللفظي للمصطلحات بلغة سهلة وواضحة.
- ❖ جاء التعريف للمصطلحات بلغة سهلة وواضحة وخالية من الأخطاء الإملائية.

التحليل الإحصائي للدراسة البحثية

- ❖ قامت الدراسة الإحصائية على نموذج الاستبانة وذلك لجمع البيانات الأولية.
- ❖ تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات المستخرجة من الاستبانة باستخدام النسب المئوية والتكرارات لمحاور الدراسة وفقراتها.
- ❖ تم استخدام المؤشرات السيكو مترية (الصدق الظاهري - الاتساق الداخلي).
- ❖ تم الاعتماد على أساليب المعالجة الإحصائية المتعددة مثل التكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- ❖ ملائمة الأساليب الإحصائية المستخدمة لطبيعة أداة الدراسة المختارة للحصول على النتائج الصحيحة.

❖ تناولت الدراسة الحالية اثني عشر دراسة سابقة، حيث يعتبر هذا عدد مناسب للوصول إلى تحديد الفجوة البحثية وتحديد مشكلة الدراسة والمساعدة على تحديد أهداف وفرضيات الدراسة الحالية.

❖ تم ترتيب الدراسات السابقة حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

❖ كل الدراسات السابقة أجريت في بيئات تربوية مختلفة.

❖ جاءت الدراسات السابقة محددة في نقاط معينة تمثلت في الهدف والمنهج وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

❖ توصل الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج تم مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة تلخصت فيما يلي:

- أن النمط الديموقراطي هو النمط السائد لدى المدراء بشكل كبير.
- وجود أثر كبير للنمط الديموقراطي على أداء المعلمين.
- يوجد أثر كبير لمتغيري النوع والخبرة بالنسبة إلى النمط القيادي المستخدم.

أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة

❖ توصل الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى عدة توصيات خلصت إلى ما يلي:

➤ توصي الدراسة بالاستمرار في استخدام النمط الديمقراطي لتحقيق مستهدفات التعليم.

➤ التأكيد على دور المدراء في تحفيز المعلمين لتطوير المعلمين مهنيًا.

➤ التركيز على عملية متابعة المدراء لآثار النمط القيادي المستخدم.

➤ التأكيد على تبني المدراء عملية توجيه المعلمين بشكل كبير.

الفجوة البحثية

- ❖ على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت موضوع القيادة التربوية وأثرها على الأداء في بيئات تعليمية مختلفة، إلا أن الدراسات التطبيقية في دولة الكويت ما زالت محدودة، خاصة في المرحلة الثانوية.
- ❖ كما أن معظم الأبحاث السابقة ركزت على جوانب عامة للقيادة ولم تتعمق في ربط الأنماط القيادية مباشرة بالأداء الوظيفي للمعلمين.
- ❖ ومن هنا برزت الحاجة إلى هذه الدراسة لسد هذا النقص، من خلال الكشف عن الأنماط القيادية السائدة لدى مدراء المدارس الثانوية في الكويت وتحليل أثرها على أداء المعلمين بصورة أكثر دقة وشمولية.

الخاتمة

- ❖ تؤكد نتائج هذه الدراسة أن النمط القيادي الديمقراطي هو الأكثر تأثيراً في تحسين الأداء الوظيفي للمعلمين، مما يعكس أهمية تبني أساليب قيادة تشاركية داخل المدارس الثانوية في الكويت.
- ❖ كما أظهرت النتائج محدودية أثر الأنماط الأخرى كالنمط التسلطي أو الفوضوي، وهو ما يبرز الحاجة إلى تطوير برامج تدريبية تعزز الممارسات القيادية الحديثة.
- ❖ وبذلك، تسهم الدراسة في إثراء المعرفة التربوية وتفتح المجال أمام دراسات مستقبلية أكثر شمولاً وعمقاً في موضوع القيادة التعليمية.



Thank You